

هذا هو نتنياهو لن لا يعرفه!

عبد الله



المجالي

الخميس 14 يناير 2021 01:25 م

هذا هو نتنياهو لن لا يعرفه!

نتنياهو الزعيم الوحيد بالشرق الأوسط الذي أدان اقتحام الكونغرس من قبل أنصار صديقه وحليفه ترامب. يعرف نتنياهو تماما أن الإدانة لن تعجب ترامب لكن رياح ترامب مُدبّرة وهو لن يكلف نفسه الالتفات إليه. نرجسي انتهازي لا صديق له إلا نفسه فمصلحته الشخصية فوق أي شيء وأي شخص وأي حزب.

* * *

شخص نرجسي انتهازي ليس له صديق إلا نفسه، وبالطبع السيدة سارة أيضا، ومصالحته الشخصية فوق أي شيء وأي شخص وأي حزب. مستعد أن يرمي وراء ظهره أي صداقة، وأن يدوس أي شخص قدم له خدمة مهما كانت كبيرة.

نتنياهو كان الزعيم الوحيد في الشرق الأوسط الذي أدان اقتحام الكونغرس من قبل أنصار صديقه وحبيبه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، وهو يعرف تماما أن هذه الإدانة لن تعجب ترامب، لكن رياح ترامب مُدبّرة وهو لن يكلف نفسه الالتفات إليه.

اليوم أزاح نتنياهو صورة تجمعه بترامب خلال اجتماع بالبيت الأبيض كان يضعها في صدر حسابه على "تويتر" طيلة سنوات، كعلامة على العلاقات الوطيدة بين الرجلين.

لم يعد ترامب الرجل الذي يجب أن يتصدر حساب نتنياهو الشخصي، الرجل لم يعد نافعا!! بل إن صداقته ربما تجلب المتاعب. ببساطة أدار نتنياهو ظهره لمن كان يصفه بالصديق؛ فهو ببساطة لم يعد مفيدا.

الجميع يعلم مدى الخدمات الكبيرة التي قدمها ترامب لنتنياهو، بل ربما تكون تلك الخدمات هي التي أبقت على حظوظ ذلك الفاسد كبيرة في حكم الكيان الصهيوني.

قدم له القدس والجولان على طبق من ذهب، قدم له "صفقة القرن"، أطاح بالاتفاق النووي الإيراني، قدم له دولاً عربية هدية للتحالف معه، منع تمويل "أونروا"، قدم له اعترافاً بالمستوطنات وهو ما لم يحلم به زعيم صهيوني!

قدم له سفيرا في الظاهر أمريكي وفي الباطن مستوطن متطرف؛ ليضمن ولاء المستوطنين والمتطرفين لنتنياهو، فرغ له صهره ليهندس له علاقاته مع الدول العربية ويعمل على تصفية قضية فلسطين.

نتنياهو ما هو إلا صورة مكبرة عن السياسيين الصهاينة، ولا عزاء للأغبياء!!

* عبد الله المجالي كاتب صحفي اردني